واذقني في الحديث انه كان لا يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب
فعول بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت
الشي اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيا ومنه الحديث
كانوا اذا خرجوا من عنده كانوا لا يتفرقون الا عن علم وادب
يتعلمونه ليقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفي حديث
احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا معفرا قال له ذق عقق
اي ذق طعم مخالفتك منا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق
قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق
وهو ما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت
العزيز الكريم فقوله فذاق وبال امرهم **ياسبوح** في حديث
الدعا سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح اقيس والضم
اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه
والسبوح المنزه عن كل سوء **لذة** قوله تعالى لذة للشاربين
اي ذات لذة يقال لذة لذيذة والله والله ذو يجريان مجرى واحدا
في النعت تقول شراب لذ ولذيذ ولذذت بالشراب والطعام اذا وجدته
لذيذا واستلذذته استلذاذا ولذذت مكذا الذ لذاذة وجمع اللذ
لذاذ وجمع اللذيذ مثله كما تقول طريق وطراف وهو اللذ واللذ
واللذاذة واللذي وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها ذكرت الدنيا
[...]نها اي لذتها وقد لذ الشي لذة ولذاذا
مناجات المناجاة المخاطبة للانسان والمحدث له يقال نجاه
يناجيه مناجاة فهو مناج والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة
وانتجيا ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي
رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا يتساران منفردين عنه
لان ذلك يسوءه ومنه حديث امير المومنين علي رضي الله عنه دعاه
صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال
نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان
اناجيه والنجوى اسم يقوم مقام المصدر

اقبل ولا تخف انك من الامنين بفضل الله

فضل الله لا يتناهى وفضل الله مره ولصاننه وكرمه
دعنا بيته واحسانه وافاضة النعم واقالة للعثرة وقبوله
للتوبة

بحرهم وعمايمهم وحصمهم وحسنهم فوصفوا بازا هذه المعاني مع الالفاظ انه كان عمايمهم
يسلان يكون بين الاثنين
فعل الاثنين

في اثنا على الله تعالى ووصفه ان وصفوه بما هو او صاف كماله من علم وقدرة وسمع وبصر وكلام وان تقوا عنه
ما هو صفات نقص بل كل صفة تستلزم النقص والتحول او مقدس عنها ونحو ما يشابهها وبما تكلموا او ورد الرخصة
والاذن بان اطلقوها لم يجز اطلاق اكثرها وقد فهمت هنا معنى هذا في الفصل الرابع من فصول المقدمات فلا حاجة
الى الاعادة

Copyright © King Saud University